الاستفهام واسم الشرط فالشرط والجواب ح للمضاف لا للمضاف اليه
كما قاله الناصر وعليه فمن مجردة في هذه الحالة عن الاستفهام
والشرط لخلعهما ذلك على المضاف وظاهره ان الجازم المضاف
لا من لكن قال الروداني الظاهر ان الجزم بمن لا بغلام اه ومثل
ما اضيف اليهما ما اضيف الى كم الخبرية نحو مال كم رجل عندك كما في
التوضيح قوله بحث ايضا انا جر الخبر المقرون بالفا اي لان
الفا انما دخلت في الخبر المذكور لشبهه بالجزاء والجزاء لا يتقدم على
الشرط وبقيت اشياء منها ما اذا كان الخبر جملة طلبية او مقرونا
بالبا الزائدة نحو ما زيد بقائم على لغة الاهمال او كان المبتدا
مذ او منذ نحو ما رايته مذ او منذ يومان عند من اعربهما
مبتداين قوله وهذا نوع من المسائل الخ ال للجنس فانه
لم يستوعبها كما ستعرفه قوله ونحو عندي درهم اعترض بان
هذا معلوم من قوله سابقا كعند زيد نمرة واجيب بان ذكره
هناك من حيث توقف الابتدا بالنكرة عليه وهنا من حيث
توقف دفع اللبس عليه قوله ولي وطر اي حاجة قوله
في مقام الاحتمال اي احتمال كونه نعتا اي احتمالا راجحا لان
الاحتمال على السواء اجمال ولا محذور في الاجمال قوله
لانه نكرة محضة علة لمحذوف اي وكونه نعتا اقرب لانه الخ
قوله لقصد الاخبار علة لحاجة لانها بمعنى احتياج قوله
ولهذا اي لكون وجوب التقديم لدفع ايهام الصفة التي
تحتاج النكرة اليها قوله كذا اي مثل التزام تقدم الخبر فيما
يلتزم تقدمه اذا عاد عليه مضمر من المبتدا الذي يذكر
الخبر عنه حال كون الخبر مبينا اي مفسرا للضمير العايد

اليه

اليه من المبتدا مبينا حال من الضمير في به لبيان الواقع فصل بينها
وبين صاحبها باجنبي للضرورة قال ابن غازي هذا البيت مع
ما فيه من التعقيد تمام يغني عنه وعما بعده ان يقول كذا اذا
عاد عليه مضمر من مبتدا وما به يصدرا قوله زيدا تمييز مفرد
او حال ويجوز رفعه بدلا او بيانا او مبتدا او فاعلا بالظرف
عند من لا يشترط الاعتماد على النفي او الاستفهام وعلى
هذين فمثل منصوب على الحال من النكرة المؤخرة ولمتحد اعرابه
اونا وبحث الدماميني في تمثيلهم بقولهم على التمرة مثلها زبدا
بان الخبر الكون المطلق المحذوف وهو يصح تقديره موخرا على
الاصل كما تذكره موخرا او كان كونا خاصا مثل على الله عبده
متوكل ويمكن ان يجاب بان التمثيل بذلك مبني على ان الظرف
هو الخبر فتدبر قوله اهابك بكسر الكاف قوله لما فيه من
عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة اي وهو غير جائز هنا اتفاقا
بخلافه في نحو ضرب غلامه زيدا فان فيه خلافا والفرق ان
ما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشتركا في العامل
في الثاني دون الاول قوله وقد عرفت اي من التمثيل قوله
هو على حذف مضاف اي على ملابسه لتستثني من ذلك ما اذا امكن
تقديم المفسر وحده على المبتدا فان امكن صح تاخير الخبر جوازا
نحو عمر اعلمه نافع او وجوبا نحو عمر اعلمه نفع عند البصريين
وبعض الكوفيين ومنع اكثرهم تقديم المفسر وحده في الصورتين
كما في التسهيل والهمع واما قول البعض الاولى ابقاء المتن
على ظاهره الى اخر ما قال فغير مستقيم فتامله قوله يستوجب
اي يستحق التصدير اي في جملته فلا يرد نحو زيد ابن مسكنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)